

ديوان الحماسة

- 1 - (بَقْدِيَّةُ إِخْوَانِي أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُمْ ... فَمَا جَزَعِي أَمْ كَيْفَ
عَنْهُمْ تَجَلُّدِي) .
- 2 - (فَلَوْ أَنْزَلَهَا إِحْدَى يَدَيَّ رَزَزْتُهَا ... وَلَكِنْ يَدَيَّ بَانَتْ عَلَى إِثْرِهَا
يَدَيَّ) .
- (فَالَيْتُ لَا آسَى عَلَى إِثْرِ هَالِكٍ ... قَدَيَّ الْآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدَيَّ) .
وقال أعرابي .
- 3 - (لَحَا إِيَّاهُ دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ ... تَقَاضَى فَلَمْ يُحْسِنْ إِلَيْنَا
التَّقَاضِيَا) .
- 4 - (فَتَى كَانَ لَا يَطْوِي عَلَى الْبُخْلِ نَفْسَهُ ... إِذَا ائْتَمَرَتْ نَفْسَاهُ فِي
السَّرِّ خَالِيَا) .

له بصيفي بعد وجد كان تقدم له في معبد والمعنى لحا إِيَّاهُ دهرًا غير منصف فإن شره يسبق
خيريه ولحا وجدا عاودني بصيفي بعدما فجع بمعبد .

- 1 - يقال فلان بقية قومه أي من خيارهم والمراد بإتيان الدهر غدره بهم وقوله فما جزعي
كأنه لا يعتد بالجزع الواقع له من أجلهم لقصوره عما كان يجب يقول هم خيار إخوان عدا
عليهم الدهر وغدر بهم فبقيت قاصرا عن الجزع مسلوب الفؤاد بعيد التجلد .
- 2 - قوله فلو أنها الخ البيتين تقدم شرحهما .
- 3 - تقاضى أشار به إلى أن الأرواح دين للدهر ثم قال فلم يحسن إلينا الخ يريد أنه تعجله
وأخذه قبل وقته يقول لا أحسن إِيَّاهُ إلي دهر شره أقدم من خيريه وكأن أرواح الخلق دين له فلما
تقاضاه لم يحسن التقاضي فينا إذ أخذ من يعز علي قبل حلول أجله .
- 4 - يقال طوى نفسه على كذا أي أخفاه وأضمه وقوله إذا ائتمرت نفساه الإنسان لا تكون
له نفسان ولكنه إذا تأمل في أمر يريده كان له أمر يحث نفسه عليه وأمر آخر يزجرها عنه
فينزلون ذلك منزلة نفسين له وخاليا نصب على الحال من الضمير في ائتمرت والائتمار
التشاور هنا والمعنى اذكر فتى لا يضر البخل ولا